أحار بن عمرو كأني خمر ... ويعدو على المرء ما يأتمر ... .

قال أبو جعفر وهذا القول غلط ولو كان كما قال لكان يتآمرون فيك أي يتشاورون فيك أي يستأمر بعضهم بعضا .

ومعنى يأتمرون يهمون من قوله جل وعز وائتمروا بينكم بمعروف وكذلك معنى ... ويعدو على المرء ما يأتمر ... .

كما يقال من وسع حفرة وقع فيها وقوله جل وعز ولما توجه تلقاء مدين آية 22 .

قال أبو عبيدة أي نحو مدين